

## الناسخ والمنسوخ في السنة (09) "حكم الشرب قائما" للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 2202/5/92

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد.  
وصل الى عنوان جديد في مجالس الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام الى الشرب قائما - 00:00:00  
عنوان الليلة ان شاء الله تعالى الشرب قائما. حديث انس عند الامام مسلم رضي الله عنهم ورحم مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
زجر عن الشرب قائما. وعند مسلم كذلك من حديث ابي هريرة - 00:00:20

رضي الله عنه قال لا يشرب احد منكم قائما فمن نسي فليستقيم. وهناك احاديث تعارض هذا الحديث حديث او هزه الاحاديس في  
الظاهر منها حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما - 00:00:40  
من زمز و منها حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عندما شرب قائما وقال ان اناسا يكرهون ان يشربوا او ان وهو قائم فقد  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما قد فعلت اي يشرب قائما. من العلماء - 00:01:00

من قال بالنسخ منهم من حرم الشرب قائما منهم من قال ان التحرير للكراهة نسمع لشيخنا ما الراجح في هذا وهل وقع ناسخ  
ومنسوخ في هذا الباب ام لا؟ ثم نفتح المجال للاسئلة نسأل الله ان يجري الحق على لسان شيخنا وان - 00:01:20  
بحفظه الجميل. ولك بمثلك بارك الله فيك. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فهذه المسألة ذات اهمية. مسألة الشرب  
قائمة اولا قد وردت فيها عدة احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين - 00:01:40

ومبيح ومجوج. الحاضر يتمثل في حديثين ما لم زجر النبي عن الشرب قائما ونهى عن الشرب قائما وقال من شرب قائما فليستقيمه  
وفي رواية شرب معك من هو شر من الهر. هذا في معارض المعن. في معرض التجویز ان النبي - 00:02:10  
صلى الله عليه وسلم. شرب من زمز قيما كما تفضل الشيخ عمرو. وآآ ايضا شرب علي في رحبة الكوفة بعد ان توضأ وشرب قائما  
وقال هناك اناس يزعمون ان النبي - 00:02:40

لم يشرب قائما واني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اتواً نحو وضوئي هذا ثم شرب قائما. اريد اقوال العلماء اولا من العلماء من  
قال نجمع بين الادلة. هم الجمهور - 00:03:00

قالوا نجمع بين ادلة النهي وادلة الاباحة بان نحمل النهي على التنزيه والكرابحة و اختيار الجمهور هذا الرأي. وقال اخرون من العلماء  
و خاصة المتأخرون يدخلون هذا العصر منهم متأخرن ومنهم قريب يعني يعني خمسة او ستة سنت - 00:03:20  
قالوا لا بل احاديس الشرب قائما منسوخة بماذا؟ بحديث سجر عن الشرب قائما. فقالوا اذا لا يجوز لك ان تشرب قائما. وهنا قلة من  
العلماء. فريق اخر قال له احاديث الشرب قائما ناسخة لحديث الزجر عن شرب - 00:03:50

قيمة وقالوا نستأنس بذلك بامرین لكونها الناسخة. الامر الاول ان النبي في الحج قائما والحج مات النبي بعده بثلاث وستين يوما.  
مات النبي بعده ثالث يعني شهرين تقريبا وقالوا ان عليا عاش بعد الرسول - 00:04:20

ومضت خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وجاء علي وشرب علي في رحبة الكوفة قائما ففهم علي يقدم على غير ونقل هذا عن رسول الله  
قال انا رأيت النبي توضأ نحو وضوئي هذا وشرب قائما. ان تحصلت لنا في المسألة ثلاثة اقوال - 00:04:50

قول الجمهور بعدم النسخ اعمال الاحاديث كلها وقول فريق من العلماء علماء بان حديث الزجر ناسخة لاحاديس الاباحة والقول

السالس احاديس الباحة ناسخة لاحاديس الزجرة بعد البحث في هذه المسألة يا اخوة وجدت الاتي وهو ينبغي ان يكون آآ قوله -

00:05:10

معتبرا لا يجد انه قول انما هو قول قوي جدا. بني هذا القول على ان حديث احاديس الشرب قائما وان كان مسلم اخرج بعضها لكنها معلومة. ففي حديث منها في - 00:05:40

حديس منها عمر ابن حمزة العمري عمر ابن حمزة وهو ضعيف. هم دلوقتي فليستقيم. وحديس انس به علة زكرها علماء العلل. هو مروي من طريق قتادة عن انس لكن علمائنا لا نقول هذا وهم انما الصواب انه من طريق قتادة عن ابي - 00:06:00  
سأء الاسوار عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله. وبعث الاسواري رجل مجهول. هم. فهذه العلة التي علوا حديث قتادة عن انس  
فاما قبل هذا ان حديثا منهما في عمر ابن حمزة وهو ضعيف - 00:06:30

والثاني في سند ابي عيسى الاسواري وهو مجهول او ضعيف فازا ضعفت الاحاديس المانعة فلم يعد عندنا شيء نستنسك به كمانعين.  
وتتألق حينئذ احاديث الباحة التي مفادها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب قائما بل صراحتها في هذا لا اقول مفادها بل هي  
دالة على ذلك واثروا عليها - 00:06:50

في الشرب قريب من يتلقان. فيقولان لا مانع. من الشرب قائما. واذا اراد شخص ذو الاحتياط تحسبا ان يكون في الباب نص خفي  
عليه فله ذلك يعني يشرب جالسا. هذا باختصار والله اعلم. آآ اقول ذلك - 00:07:20

كاس خمر دون قطع حديسك. افضل. مرت حقبة من الزمن كانت الاخوات في بدايات الاستقامة في السبعينيات وكما قال الرسول  
صلى الله عليه وسلم صلى الله لكل عابد يعني وقت اجتهاد في العبادة يعلو فيه. وكل شرة فترة يحصل بعدها فتور - 00:07:40  
فمن كانت فطرته للسنة اهتدى ومن كانت فطرته لغير ذلك فقد ضل. كانت الاخوات يمسكن الولد بالعصا. يعني اراه اشرب قائما  
وضرب اشرب جالسا وضرب بالعصا للولد. في كتف الحقيقة افهم احيانا - 00:08:10

نواياهم حسنة وبنينا على الذي وصل اليهن من علم لكن افاق كل ذي علم عليم الجمع بين الدلة مطلب. نعم. يعني صراحة يعني كنت  
اري امرأة من الاخوات نساء ابنها يمرض تقول في الحبة السوداء شفاء من كل ده. اذهب يا فلان اشتري حبة آآ سوداء عصير حبة  
سوداء - 00:08:30

لو ده زيت حبة سوداء من من العطار. طيب صدق الرسول في الحبة السوداء ما نستطيع ننزع لكن في هناك فقه لكيفية تناول الحبة  
السوداء. تأتي بزجاجة الحبة السوداء ودي الملعقة وتصب في فم الولد - 00:09:00

ملعقة بعد الملعقة انتم تعرفون ان حتى الاكل المباح ليس للتداوي الله يقول كلوا واشربوا ولا تسرفوا يرجع للطب اخذ بأكثر من قدر  
يضر لا ينفع. الطعام الذي هو نقتات به وتقوم به امورنا في حياتنا - 00:09:20

اهدنا ونستعين به على طاعة الله ومرضاته. اذا اكلنا كثيرا مرضنا. فكذلك الدواء تسقيه قد قد يضر بالكبد نسأل ايضا اهل ذكر في  
المسألة ما الجرعة المطلوبة؟ الاقراص الطبية التي نشتريها كدواء لاي مرض الطبيب يقول كل يوم - 00:09:40

اليس الا يفعل ذلك كثير من الاطباء؟ فقط كل يوم قرص واحد. نشتري عشر شرح. اقصدهم قل ممك اخدhem كلهم مرة واحدة  
خلاص هنريخ نفس كل يوم انسى. ايه؟ الله اعلم هي رايحة ولا ايه؟ لانه بيتلزى الله اعلم. اعوز بالله - 00:10:00

نعم والله اعلم. احسن الله اليك. نعم يا شيخ. علي رضي الله عنه ما الذي حمله على ان يقول هذا القوم ان النبي كان يفعل ذلك احد  
اخوانكم يقول علي - 00:10:20

لماذا قال ما قال ان هناك اناس يزعمون ان النبي ما شرب قائما واني رأيت النبي توضأ يريد ان ينتصر بالظن. فيقول ازا كان في ناس  
بيتكلموا. وقال كل ما يتكلم به الناس صحيح. الناس انكروا - 00:10:40

قال عائشة لما قالت ائتها بجنازة سعد ابن ابي وقاص وصلي عليها في المسجد. فكان استنكر الناس ذلك كيف نأتي بالجنازة في  
المسجد؟ كان صعب انه يصلوا الجنازة في المسجد يصلوا في موطن الجنائز. قال سبحان الله! ما اسرع ما نسي - 00:11:00  
الناس ايضا انكرها لابي على ابي هريرة التكبير في كل صلاته. التكبير في كل في كل خفض ورفع. الله اكبر عند الركوع الله اكبر عند

السجود الله اكبر بين السجدين الله اكبر قالوا ما هذا التكبير يا ابا هريرة - 00:11:20

وكان من بنى امية من يرفض هذا التكبير الانتقالي. يقول تقوم وتجلس بدون تكبير. قال اني اشبهكم صلاة بصلة رسول الله. فليس معنى ان الناس استنكروا امرا ان استنكراهم في محله. هذا باختصار. آآ - 00:11:40

hadith عمرو بن شعيب شيخنا عن ابيه عن جده يجمع بين الامرین. اتفضل يا آآ الحديث آآ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند الامام الترمذی قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یشرب قائما وقاعدما. فضیلکم حسته في عمرو - 00:12:00

هو الحديث تحصیل حاصل بافات جديدة وقاعد النهي وعلى الزنا يعني يتمسكون النهي فقط آآ هذا الحديث يعني بس انا يعني لفترة كده حديسية في المنشورة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:12:20

يلزم مراجعة السند الى عمرو. هم. الى عمرو ابن شعيب. فكثيرا ما يكون السهد الى عمرو ضعيف. ثم شيء اخر حديسي ان اهل العلم يقولون الامام احمد يقول العلماء اذا - 00:12:40

اقابله رواية عمرو بن شعيب واذا شاءوا ردوها. لماذا؟ يعني وجدوها مخالفة للعمومات توافقوا موافقة قبلوها لكن عموما هذا يفيد الجواز لكن ليس هو الحجة في الباب للخلاف يا عمرو. نعم. لكن تذکر ذکرني بحديث اخر - 00:13:00

يا شيخ عمرو وهو الحديث ابن عمر رضي الله عنهم کنا نأكل على عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام. نأكل ونحن نمشي ونشرب ونحن - 00:13:20

قيام هذا الحديث استنكراه الامام ابو حاتم الرازی رحمة الله في كتابه العلل الاحادیث حکم علیه بأنه حديث منكر لا يصح. نعم. آآ حديث انس الذي رواه عنه يعني نهى النبي ان یشرب الرجل قائما قال آآ فقلت والاكل؟ قال اشر او اخبت. ازیک يا اشر الذاکرة - 00:13:40

کهذا الكلمة کلمة انس ام کلمة انس. نعم. کلمة انس لو ثبت ما قلنا العلم فيه نعم. ماشي. نعم. احسن الله اليك هل یجوز الجمع بين شرب الماء العادي مثلا جلوس؟ وتخصیص ماء زمزم للوقوف بیتعمل النبي علیه الصلاة والسلام؟ لا هل - 00:14:10

یجوز ان اقول في مخلفات للافکار القديمة شویة کم العمر؟ تمانیة واربعین لا حکم يعني شيء غبار المسألة. فيقول ممکن تحمل حديث الشرب یقینا انه کان من زمزم والنھی عن غير زمزم قلنا عالم ما شرب من زمزم في رحمة الكوفر. رضي - 00:14:30

الله تعالى عنه. مازال الناس تحب الشدة. لو اذنت بباب الدين یسر. التنفس في الاناء نختم الباب بالکلیة ان شاء الله. تانی لا مستقل. حاضر. نفع. ده باب مستقل التنفس في الامام. الان في الشرب قائما. ازا - 00:15:00

نعم هل نأخذ ان الشربة قائما سنة. طب الشرب جالسا بدعة؟ مش هتیجي کده ابدا. لا تتأتی ابدا يعني. الامر على الاباحة. ان احتطی يعني تحسبا فلا بأس باحتیاطي. لكن من غير تحريم ابدا للشرب قائما غيره. نعم - 00:15:30

قلنا بقى لك ان تقول الخلاء في الاول يعني. لكن التحلیل الحديث طبعا ان نناقش هذه المسائل يا جماعة في بهذه الصورة من الاتساع لماذا؟ لأن اخواننا اهل العلم من هذه - 00:16:00

تركزون على الفقه فقط دون النظر الى الناحية الحدیثیة. طبعا ما یرد على بالهم هذا الذي یقال ان حديث انس معلول وعلته کذا وكذا وان الحديث الآخر من شرب یقینا فلیستیم معلول علته کذا وكذا ما هذا تخصصهم ولا یفكرون - 00:16:20

فيه فيجمعون بين الاحادیس بناء على ان هذا في مسلم وان هذا في البخاری ويجمعون بناء على هذا الكلام. نعم. فيعني لا یعنتون کثیرا بصحة الاحادیث. التي یستدلون بها الا القلیل منهم الذين سلکوا سبیل المحدثین - 00:16:40

تفضل يا شیخ زادک الله فضلا شیخنا هل لي احد سؤال في تلك المسألة ام نختم بارک الله فيك يا فضیل الشیخ عمرو وفيك بارک الله فيك شیخنا الله یسلمك آآ هل نستطيع ان نوجز ما تفضلتم به بان - 00:17:00

الشرب جالسا هل يعني ازا قلت ان اكسر احوال النبي انه شرب جالسا واباح الشرب قائما یصح لي هزا القول لأن اذا قلت ان اکثر احوال النبي الشرب جالسا اثبت لي واقعة واحدة انه شرب جالسا - 00:17:20

ما انا لا انفي. نعم. لكن انا في مجال المحاججة انك ترید ان تقول الاحادیس القائم اقوى. مش عايز اتفضل اتفضل يا شیخ. انت تقول

هل استطيع ان اقول ان اكثرا حوال النبي الشرب جالسا؟ فانا بقول لك على سبيل - 00:17:40

محززة فقط اذكر لي واقعة واحدة فيها ان النبي شرب جالسا. ما عدا النفي. ها. لا انا نقلتك لابن تيمية رحمه الله كان نعم لا  
استطيع ان اسبت مع عدم نفيها. نعم - 00:18:00

عدم نفيها ما لا ينتقدها شخص نعم. مرموش ولا حاجة ياخدها. نعم. اه. بس. جزاك الله خيرا. بس مش قل عشان انساب واقول كان  
اكثر احوال الشرب قائلا جالسا يثبت بس ان كان واقف مرة وجلس من اجل ان يشرب. بس كده. ما عدا النفي يا جماعة. هم - 00:18:20

يفضلنا ليه بس يا شيخ نور؟ ما الكوابير عن اليمين وعن كيف يفهم ان النبي كان يشرب جالسا؟ فيقول هناك اناس يزعمون ان الرسول  
لم يشرب قيما وانا رأيته توضأ نحو - 00:18:40

وشرب قائما يفهم بما ان اكسر احوال النبي الشرب جالسا ما يفهم كده. معلش يا عم الشيخ نورس الله ينور بصيرة اللهم زرتك. نعم  
يا عم عمرو. لا كما تحب. لا كما تحب من فيك يسعدك - 00:19:00

هذا الكلام والله لا اقول الا طالما انه في مرضاة الله وفي غير المعصية نقبل منك ما تريده. الله. ونحب ونفرح به ان اخي نور يفرح  
كذلك يكتب لنا ولكم القبول في السماء والارض نعم يا شيخنا - 00:19:20

لو طلب احدا. لماذا احد؟ ها؟ فعل ما له؟ مرفوع من ضمنها ايش طب ليه ضمتيين؟ تقول فعل مرفوع بالضمة وحطبت له  
ضمتيين ما السبب؟ اجب الله المستعان. ان واحد من الادباء المصريين - 00:19:40

وغلط ان انا اسمييه اديب يسموه المذهب بيختبر في الدكتوراه في الازهر فكانوا يكرهونه لمعتقده الذي ليس بطريق فقاموا لها قائم قال  
تستخفون بي؟ زيدون قائم؟ ايش السؤال هذا؟ وانا جاي لحد - 00:20:10

اكتب اعراب انت طالب جئت تختبر. اعرف زيد قائم. فلما وجد الاصرار قال زيد مرفوع مرفوع بالضمة. قال لماذا عليه ضمتنان؟ فسكن  
عرف كيف يجيب. فالهمم رسب ثانى يوم ولغيرها يعني. فخرج في الجرائد يكتب ساعة - 00:20:30

والضحى بين اهل اللحى وهاجمهم هجوما شديدا فتلطفته جامعة السومبون الفرنسية اصطمعته على عينيها ورجع الى مصر فاصبح  
من ذوي الشأن فيها. في ما هو عليه في بعد عن كتاب وسنة اعمال للاراء عيادا بالله لا داعي للتسمية. غدا في صيام الالسين ان شاء  
الله - 00:21:00

والاعمال ترفع الى الله يوم الاثنين يوم الخميس. يوم الاثنين على وجه الخصوص ها؟ افعال الصحابة رضي الله عنهم قول علي رضي  
الله عنه في الشرب الان اجتنأنا بالمرفوع عن النبي وما ذكرنا - 00:21:30

ده حديث علي الا لان فيه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلوة والسلام في هذا الحديث لا في سندها ما قالش.  
بارك الله فيكم وشكرا لك يا ابا محمد. وشكرا لك شيخنا ونفع بك جزاك - 00:21:50

الله الخيمة احسن الله اليكم. بارك الله فيكم وشكرا الله لكم. امين. ولا تسلم علينا يا ابا محمد - 00:22:10